اليتيم أنه يأكل من ماله غير متأثّـِل مالاً . قال أبو عبيد : المتأثل الجامع وكل شيء له أصل قديم أو جمع حتى يصير له أصل فهو مؤثّـَل ومتأثل قال لبيد : [الكامل] ... نافلةُ الأجَلَ الأفضل ... وله العُلى وأثِيْثُ كلِ مؤثّـَلِ ... .

وقال امرؤ القيس : [الطويل] ... ولكِنّـَمَا أسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثّـَلٍ ... وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤثّـَلَ أمثالِي ... .

وأثلة الشيء أصله ; وأنشد الأعشى : [البسيط] ... ألست مُنْتَهِياً عَن نَحْتِ أثْلَتِنَا ... وَلَسْتَ ضائرَها ما أطّـَتِ الإبلُ ... .

ومن ذلك حديث عمر في أرضه بخيبر التي أمره رسول ا أن يحبس أصلها ويجعلها صدقة ففعل واشترط فقال : و لمن وليها أن يأكُل منها ويُؤكلَ صديقا غير متأثل فيه